

البحث الخامس:

معوقات استخدام التعلم النشط بمدارس تعليم مكة المكرمة في ضوء عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين

إعداد :

أ / سليمان سليمان تويج

أ / علي خلف الزهراني

أ / سيف رده الثقفي

إدارة تعليم مكة المكرمة بوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

معوقات استخدام التعلم النشط بمدارس تعليم مكة المكرمة في ضوء عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين

أ / سليمان سليمان تويج

أ / علي خلف الزهراني

أ / سيف رده الثقفي

إدارة تعليم مكة المكرمة بوزارة التربية والتعليم
بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معوقات استخدام التعلم النشط في ضوء عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي مكة المكرمة بلغ عددهم (٣٧٥) معلماً، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: احتلت المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية المرتبة الأولى كأكثر المعوقات تأثيراً على تطبيق التعلم النشط بمتوسط حسابي (٤.١٦) وفي المرتبة الثانية معوقات تتعلق بطبيعة التعلم النشط بمتوسط حسابي (٣.٦٢) يليها معوقات متعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (٣.٦١) وفي المرتبة الأخيرة والأقل تأثير المعوقات المتعلقة بالطالب بمتوسط سابي (٣.٦٠).

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - طرق التدريس - عناصر العملية التعليمية - مكة المكرمة

"Obstacles That Face The Use of Active Learning in The Schools Of Holy Makkah Education in View of The Elements of The Educational Process From The Point of view of Teachers"

Soleman Soleman Tweeg , Ali Khalaf Alzahrani & Saif Ruddh AL Thaqafi

Abstract

The study aims at the obstacles that face the use of active learning in the view of the elements of the educational process from the point of view of the teachers of Holy Makkah. In order to achieve the goals of the study, we used the descriptive approach. In addition, a questionnaire was applied to a random sample of (375) teachers from Holy Makkah. The study concluded several results, the most important of which are: Obstacles related to the school environment ranked first as the most affecting obstacles that affects the application of active learning with an arithmetic average (4.16). Obstacles related to the nature of active learning came second with an arithmetic average (3.62), followed by obstacles related to the teacher with an arithmetic average (3.61). The least significant student-related barriers were of arithmetic average of (3.60).

Key words: active learning - teaching methods - elements of the educational process - Holy Makkah.

• مقدمة:

يعتبر التغيير والتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة هو من أهم سمات العصر الراهن، والقوى البشرية هي التي تصنع هذا التطور والتقدم والتغيير؛ لذا أصبحت المجتمعات في أمس الحاجة للعناصر المبدعة فيه، ويعد الإبداع البشري هو

العنصر القادر على قيادة المجتمع إلى أقصى تقدم ممكن؛ فإن الأمم لا تتقدم بالعدد الكبير من البشر فيها بل بنوعية الكوادر البشرية والمتفوقين والموهوبين والمبدعين، الذين تستغل الأمة كل طاقاتهم التي تتميز بالابتكار وكل ما تستطيعه قدراتهم واستعداداتهم الفذة.

وبناءً على ذلك شهدت مناهج التعليمية بالمملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً لمواكبة الانفجار المعرفي الذي يدور حولنا في كل أنحاء العالم. وبالتالي أصبح من الضروري أن تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريسها، وأفضل وسيلة لذلك هو استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمي لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا. (الهيدي ٢٠٠٥، ١٩٦ - ١٩٩).

وأشار (كوجك، ٢٠٠٨، ص ٦١) أن السري في أهمية التعلم النشط أنه يعتمد على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية، التي تهدف إلى تفعيل دوره وتنشيطه من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد الطالب على ذاته في التعلم من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها وبالتالي ينتج عنها السلوكيات المستهدفة والإيجابية في الموقف التعليمي.

ويؤكد ذلك ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي تناولت أثر التعلم النشط وفاعليته في عملية التعلم، سواء كان في التحصيل الدراسي، أو تنمية مهارات التفكير فقد أظهرت دراسة (تويج، ٢٠١٧) أن التدريس باستخدام التعلم النشط كان له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي كالمرونة والأصالة والطلاقة.

كل ما سبق جعل المسؤولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية يسعون إلى خلق بيئة تعلم نشطة؛ من خلال تغيير سلوك المعلمين التقليدي داخل الغرفة الصفية، وأن يعترف بأن دوره كمساعد للمتعلم في تعلمه وليس ناقلاً للمعرفة، فأجرت له البرامج التدريبية المكثفة تحقيقاً لأهداف التعلم النشط.

وانطلاقاً من سعي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة إلى تفعيل التعلم النشط في مدارسها وتماشياً مع خطط وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية فقد أقامت العديد من الدورات التدريبية للمعلمين في استراتيجيات التدريس التي تخدم التعلم النشط؛ وأقامت المسابقات التحفيزية للمعلمين كمسابقة المعلم المتميز في التعلم النشط منذ عام ١٤٣٣ هـ؛ ولتكتمل منظومة التعلم النشط بتعليم مكة المكرمة جاءت مبادرة المجتمع المهني للتعلم النشط من

أجل تطوير أداء المعلمين في التعلم النشط ونشر ثقافته بين معلمي مكة المكرمة، وأجرت الدراسات الميدانية كالدراسة الحالية لبحث مقومات ومعوقات التعلم النشط بتعليم مكة المكرمة

• مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

رغم أهمية التعلم النشط وفاعليته؛ وأثره على المنتج التعليمي إلا أن العديد من الدراسات أثبتت أن هناك قصور عند المعلمين في استخدام التعلم النشط كدراسة (النفيعي، ٢٠١٦) والتي طبقت على معلمي الرياضيات بمحافظة الدوادمي، ودراسة (دفع الله، ٢٠١٦) والتي طبقت على معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة عفيف، ودراسة (المطيري، ٢٠١٧) والتي طبقت على معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض.

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت معوقات استخدام التعلم النشط مقارنة بالدراسات التي تناولت أثر التعلم النشط؛ فمن خلال تقصي الباحثين عن الدراسات معوقات التعلم النشط على مستوى المملكة العربية السعودية لم يكن هناك سوى ثلاث دراسات أجري السناني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، ودراسة العوايدة (٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرف معوقات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها؛ ودراسة الغامدي (٢٠١٨) دراسة هدفت معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها، أما على مستوى الوطن العربي فلم يحصل الباحثون إلا على دراستين عن معوقات دراسة الجعبري (٢٠١٨) في فلسطين، ودراسة وأجري سعادة والعوايدة (٢٠١٧) في الأردن.

ورغم مساعي الإدارة العامة بتعليم مكة المكرمة إلى نشر ثقافة التعلم النشط وتطبيقه وتحقيقه في الميدان إلا أنه أظهرت دراسة أجراها فريق التعلم النشط بالإدارة العامة بتعليم مكة عام (١٤٣٩) أن واقع ممارسة التعلم النشط بتعليم مكة جاء متوسطا في كل فئات عينة الدراسة من قادة مدارس ومعلمين ورواد نشاط ومرشدين طلابيين؛ فكل كان يقوم بالأدوار المنوطة به تجاه تفعيل التعلم النشط بدرجة متوسطة.

بناءً على ما سبق وبناءً على قلة الدراسات بالمملكة العربية السعودية التي تناولت معوقات التعلم النشط بالمملكة العربية السعودية، تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما معوقات استخدام التعلم النشط في ضوء عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مكة المكرمة؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

◀ ما معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمتعلم وجهة نظر معلمي مكة المكرمة؟

- ◀ ما مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم وجهة نظر معلمي مكة المكرمة؟
- ◀ ما مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية وجهة نظر معلمي مكة المكرمة؟
- ◀ ما مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط وجهة نظر معلمي مكة المكرمة؟
- ◀ ما السبل المقترحة لتطوير التعلم النشط بمدارس تعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ◀ معرفة مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم وجهة نظر معلمي مكة المكرمة.
- ◀ معرفة مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم وجهة نظر معلمي مكة المكرمة.
- ◀ معرفة مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية وجهة نظر معلمي مكة المكرمة.
- ◀ معرفة مَعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بطبيعة التعلم النشط وجهة نظر معلمي مكة المكرمة.
- ◀ اقتراح بعض السبل لمعالجة مَعوقات استخدام التعلم النشط بتعليم مكة المكرمة.

• أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

- ◀ تتناول الدراسة الحالية أسلوب تدريس هام ينصب عليه اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ووضعت له المعايير والضوابط وأصبح تقييم أداء المعلم متوقف على استخدامه للتعلم النشط.
- ◀ كذلك تتبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات بالمملكة العربية السعودية التي تناولت مَعوقات التدريس بالتعلم النشط.

• الأهمية التطبيقية:

- ◀ بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية: يأمل الباحثون أن يستفاد القائمون على العملية التعليمية بمكة المكرمة بصفة خاصة والمملكة العربية بصفة عامة من نتائج الدراسة في توضيح مَعوقات التدريس بالتعلم النشط وسبل تلافي تلك المَعوقات.
- ◀ بالنسبة للمعلمين: يأمل الباحثون أن يستفاد المعلمون من نتائج الدراسة الوقوف على أهمية التعلم النشط وتطبيقه داخل فصولهم.
- ◀ بالنسبة للطلاب: يأمل الباحثون في توفير بيئة صفية نشطة محفزة تساعدهم في عملية التعلم وتنمي قدراتهم ومهاراتهم الذاتية ومهارات التفكير العليا.

• **حدود الدراسة:**

- ◀ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة في حدودها الموضوعية على مقومات ومعوقات التدريس بالتعلم النشط.
- ◀ الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة في حدودها الزمانية على الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ.
- ◀ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة في حدودها المكانية على مدارس مكة المكرمة الأهلية والحكومية "بنين".
- ◀ الحدود البشرية: تقتصر الدراسة في حدودها البشرية على جميع معلمي مكة المكرمة بجميع مراحلها ابتدائي ومتوسط وثانوي.

• **مصطلحات الدراسة:**

- ◀ **التعلم النشط:** يعرف بأنه "طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم" (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٣). ويعرف التعلم النشط إجرائياً أنها طريقة وأسلوب تدريسي يستخدمه المعلم مع طلابه داخل حجرة الدراسة أو خارجها يوفر فيه البيئة التربوية الغنية بالمشيرات والتي تتيح للطلاب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين طلاب الفصل الواحد أو المجموعة الواحدة.
- ◀ **عناصر العملية التعليمية:** هي "مكونات العملية التعليمية: المعلم – المنهج – المتعلم – طرق التعلم – البيئة التعليمية" (عبدالحاميد، ٢٠١٦، ص ١٨) وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها جميع العناصر المؤثرة في التعلم النشط من معلم ومتعلم وبيئة مدرسية وطبيعة التعلم النشط نفسه.

• **الإطار النظري:**

• **مفهوم التعلم النشط :**

تعددت تعريفات التعلم النشط بين الباحثن والتربويين حيث عرفه ويصف كل من بونويل وايسون (Bonwell & Eison, 1991) التعلم النشط بأنه "تلك الإستراتيجيات التي تؤكد على عمل الأشياء، والتي تتطلب من الطلاب التفكير في الأشياء التي يفعلونها"، وعرفها لورنزن (Lorenzen, 2000) أنه "طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة النشطة في الفعاليات التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الطالب المستمع السلبي الذي يقوم بكتابة الملاحظات بالدرجة الأساس، إلى الطالب الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل الحجرة الدراسية على أن يتمثل دور المعلم هنا في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر" (تويج، ٢٠١٧).

ويعرفه السعدي (٢٠٠١) فتعرفه بأنه "تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عن تلك الأنشطة سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الإيجابية والفعالة في الموقف التعليمي". وطرح سعادة وعقل والزامل واشتية وأبو عرقوب (٢٠١١) تعريفاً لمفهوم التعلم النشط على أنه عبارة عن "طريقة تعلم وطريقة تعليم في وقت واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار والبناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور أو قضايا، أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية".

• مبررات ظهور واستخدام التعلم النشط:

هناك العديد من المبررات التي تدعو لاستخدام التعلم النشط في التعليم حددها كل من (الطيب، ٢٠٠٩) فيما يلي:

- ◀ اعتماد النظام التعليمي على النظريات التربوية الحديثة والمعاصرة.
- ◀ العصر الذي نعيش فيه والذي يتسم بالثورة العلمية والتي أدت لتراكم وتزايد المعرفة الإنسانية في شتى مجالات الحياة.
- ◀ الانفجار الكبير في المعرفة الإنسانية والذي جعل رجال التربية ينادون بأهمية مشاركة المتعلم بشكل نشط في العملية التعليمية.
- ◀ المستجدات في مجال التكنولوجيا الذي نبه إلى ضرورة إعادة النظر في أساليب التدريس.
- ◀ التعليم بالتلقين السائد في العالم العربي، والذي يعود الطالب على الحفظ والترديد ولا يساعده على البحث والإبداع.
- ◀ الرؤية التكاملية للمناهج والنشاط المدرسي لتحقيق مفاهيم مشتركة بين المعلمين والطلاب والمجتمع المحلي.
- ◀ اهتمام الطريقة التقليدية للتدريس بالدور الذي يقوم به المعلم في نقل المادة الدراسية وليس الاهتمام بدور المتعلم.
- ◀ الدراسات العلمية أثبتت أن المتعلمين لا يتعلمون من خلال الإنصات وكتابة المذكرات، وإنما يتعلمون من خلال طرح الأسئلة والتحدث والكتابة والإجابة عن الأسئلة وتطبيقها في حياتهم اليومية.
- ◀ حالة الارتباك والحيرة التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي من عدم اندماج المعلومات الجديدة في عقولهم بصورة حقيقية.
- ◀ التعلم النشط يساعد على بقاء أثر التعلم لفترة طويلة لدى المتعلم.
- ◀ تغيير دور المعلم من الملحق إلى الميسر للتعلم.

• أهمية التعلم النشط:

لخص تويج والزهراني (٢٠١٧) أهمية التعلم النشط في النقاط التالية:

- ◀ تشكل معارف المتعلمين السابق خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة وهذا يتفق مع فهمنا بأن استشارة المعارف شرط ضروري للتعلم.
- ◀ يتوصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار إجراءات مألوف عندهم.
- ◀ يحصل المتعلمون على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- ◀ الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة خلال التعلم النشط يساعد المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما من أكثر من موضوع ثم يربطها ببعضها.
- ◀ يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم بدون مساعدة سلطة، وهذا يعزز ثقتهم بذاتهم والاعتماد على الذات.
- ◀ يفضل معظم المتعلمون أن يكونوا نشطين خلال التعلم.
- ◀ يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
- ◀ يتعلم المتعلمون أكثر من المحتوى المعرفي فهم يتعلمون مهارات التفكير العليا وطرق الحصول على المعرفة.
- ◀ يساعد على بناء نماذج عقلية سليمة سريعة لما يتم تعلمه.

• خصائص التعلم النشط:

- تتعد خصائص التعلم النشط بتعدد أهميتها فقد ذكر (عبدالواحد والخطيب، ٢٠٠١) أن من أهم خصائص التعلم النشط مايلي:
- ◀ تشمل التركيز على مسؤولية الطالب للحصول على المعرفة واكتساب المهارات المختلفة.
- ◀ والاهتمام باستراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة.
- ◀ والتأمل بخطوات التعلم وبالمهارات فوق المعرفية *Metacognitive Skills*
- ◀ الاهتمام بالأنشطة والتمارين والمشاريع المفيدة ولا سيما ما يركز منها على حل المشكلات والأخرى التي تحقق أهدافاً قيمة.
- ◀ اعتبار المعلم كمسهل ودليل للمعارف والمعلومات وليس مصدراً لها، مما يتطلب إجراء مناقشات عديدة بين المعلمين والطلبة.
- ◀ التركيز على التعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي صحيح وله علاقة قوية بمشكلات العالم الحقيقية.
- ◀ اختيار استراتيجيات تقييم صحيحة للحكم على مهارات حقيقية وواقعية.
- ◀ الاهتمام بالتعلم التعاوني الذي يمتاز بمجموعة من الصفات مثل التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة.
- ◀ تحمل كل فرد في المجموعة للمسؤولية المنوطة به.
- ◀ تشجيع الطلبة على تنمية مهارات الثقة بالنفس، وتولي القيادة، وصنع القرارات، وإدارة الاتصال بين الأفراد وقت حدوث الاختلافات في الآراء.

ويمكن القول أن كل هذا يتم بشكل أفضل لو كان أفراد المجموعة مختلفين في اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم، لأن الفائدة سوف تكون أكثر في حال وجود عدم تجانس بين الطلبة في المجموعة الواحدة.

• فلسفة ومبادئ التعلم النشط:

أشار تويج والزهراني (٢٠١٧) إلى فلسفة ومبادئ التعلم النشط التي يجب أن يأخذ بها عند تطبيق التعلم النشط:

- ◀ المتعلم لا يستقبل المعرفة أو يتلقاها بشكل سلبي، ولكنه يبنيها من خلال نشاطه، ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.
- ◀ يحضر المتعلم فهمه السابق إلى مواقف التعلم، ويؤثر هذا الفهم في تعلمه للمعرفة الجديدة.
- ◀ يحدث التعلم على نحو أفضل عندما تواجه الفرد مشكلة أو موقف حقيقي أو مهمة حقيقية أي ذات بواقعه الحياتي، وتمثل معنى لديه.
- ◀ تفاعل المتعلم مع المتعلمين وتبادلهم المعاني معهم يؤدي لنموهم وتعديل في البنية المعرفية.
- ◀ النمو المفاهيمي ينتج من خلال التفاوض حول المعنى، وتغيير تصوراتنا الداخلية؛ من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية.

• الدراسات السابقة:

أجريت العديد الدراسات المحلية والعربية في التعلم النشط وتطبيقه وأثره على متغيرات مختلفة كالتحصيل الدراسي والمهارات التفكير؛ إلا أن الدراسات التي تناولت معوقات استخدام التعلم النشط قليلة مقارنة بالدراسات التي تناولت أثر التعلم النشط. وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات:

أجرى البواردي (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) معلماً للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، و(٤٨) مشرفاً تربوياً للعلوم الشرعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد أظهرت النتائج: أن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون إستراتيجية (التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، وتدریس الأقران، والعطف الذهني) بدرجة متوسطة، ويستخدمون إستراتيجية (خرائط المفاهيم، ولعب الأدوار، والاكتشاف) بدرجة ضعيفة.

أجرى السناني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة حيث بلغ عدد العينة (٢٣٢) من المعلمين. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: جاء في الترتيب الأول المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية ثم في الترتيب الثاني المعوقات المتعلقة بالطالب ثم في الترتيب الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية ثم في الترتيب الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.

أما العوايدة (٢٠١٣) فد هدفت دراسته إلى تعرف مَعوقَات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى مُعلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، البالغ عددهم (٢٠٥) من المعلمين والمعلمات بمحافظة الطائف، حيث يبلغ عدد المعلمين فيها (١٢٤) معلماً، وعدد المعلمات (٨١) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٩٨) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة على معوقات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم، وقد جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأولى، تليها المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالمتعلم بالمرتبة الأخيرة، وأوضحت النتائج أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة على سبل علاج مَعوقَات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم، وقد جاءت سبل علاج المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأولى، تليها سبل علاج المعوقات المتعلقة بالمعلم، بينما جاءت سبل علاج المعوقات المتعلقة بالمتعلم في المرتبة الأخيرة.

وأجرى سعادة والعوايدة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقصي مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، في ضوء متغيرات الخبرة التعليمية، والسلطة المشرفة، والجنس. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بتطوير استبانة حول صعوبات تطبيق التعلم النشط مؤلفة من (٣٠) فقرة وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (٢١٠) من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة مادبا الأردنية، وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الصعوبة يعزى إلى متغير الخبرة التعليمية، ووجود فرق دال إحصائياً في مستواها يعزى إلى متغير السلطة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة، ووجود فرق دال إحصائياً في مستواها، يعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث. ومن بين أهم التوصيات إجراء دراسة عن التعلم النشط مع متغيرات المؤهل العلمي للمعلم وعدد الدورات التدريبية التي حضرها.

وأجرى الجعبري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الوقوف على معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط، ولتحقيق ذلك تم استخدام استبانة مكونة من (٤٢) عبارة موزعة على أربعة محاور تتمثل في معوقات تتعلق بكل من (المعلم، المنهاج المدرسي، النواحي الإدارية، بيئة التعليم)، واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، وقد بلغت العينة من (٤٥٠) معلماً ومعلمة، إضافة إلى (٢٤) مشرفاً ومشرفة، وقد كشفت النتائج إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام إستراتيجيات التعلم النشط هي المعوقات

التي تتعلق ببيئة التعليم من وجهة نظرهم، في حين كان أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين هي المعوقات التي تتعلق بالمعلم.

كما أجرت آمنة الغامدي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تعرف معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، البالغ عددهم (٢٠٥) من المعلمين والمعلمات بمحافظة الطائف، حيث يبلغ عدد المعلمين فيها (١٢٤) معلماً، وعدد المعلمات (٨١) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٩٨) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأولى، تليها المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالمتعلم بالمرتبة الأخيرة.

• التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض للدراسات السابقة وجد هناك تنوعاً في أهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، والنتائج التي توصلت إليها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، والتي يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

• أولاً أوجه التشابه:

- ◀ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العوايدة (٢٠١٣) ودراسة السناني (٢٠١٢) ودراسة سعادة والعوايدة (٢٠١٧) ودراسة الجعبري (٢٠١٨) ودراسة الغامدي (٢٠١٨) في التعرف على صعوبات تطبيق التعلم النشط كهدف رئيس للدراسة.
- ◀ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم حيث اعتمدت على المنهج الوصفي بمدخله التحليلي.
- ◀ تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة حيث اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

• ثانياً أوجه الاختلاف:

- ◀ من حيث الأهداف: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (ابن ياسين، ٢٠١٣) التي اهتمت بدرجة الممارسة وكانت المعوقات هدف فرعي في الدراسة.
- ◀ من حيث مجتمع وعينة الدراسة: تباين مجتمع الدراسة والعينة من دراسة لآخرى ومن باحث لآخر وفقاً لأهداف الدراسة، فمن الدراسات ما تم تطبيقها على معلمي المرحلة المتوسطة كدراسة (السناني، ٢٠١٢) ومنها ما طبق على معلمي المرحلة الثانوية كدراسة (سعادة والعوايدة، ٢٠١٧)، ومنها ما اختص معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة كدراسة (ابن ياسين، ٢٠١٥)، ومنها ما طبق معلمي صعوبات التعلم كدراسة (العوايدة، ٢٠١٣).

• ثالثاً أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ◀ تكوين خلفية جيدة حول مشكلة البحث.
- ◀ تكوين رؤية واضحة لمحاوير الإطار النظري.
- ◀ اختيار المنهج المناسب وعينة الدراسة وحجمها.
- ◀ بناء أسئلة الاستبانة في الدراسة الحالية.
- ◀ تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ◀ مناقشة النتائج، وتفسيرها في ضوء ما انتهت إليه تلك الدراسات من نتائج، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

• رابعاً أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إضافة إلى كل ما سبق ذكره من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة التي تم عرضها تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- ◀ تطبيق الدراسة على عينة كبيرة من المعلمين حيث يتم تطبيق الدراسة على جميع معلمي مكة المكرمة.
- ◀ تطوير الإطار الفكري عن معوقات التعلم النشط.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها حيث يعرف المنهج الوصفي أنه "كل منهج يرتبط بظواهر معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" (العساف، ١٤٢٧هـ، ص ١٨٩).

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي مكة المكرمة، خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

• عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) مضرده، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة .

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (العمر - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - المكتب التابع له مدرستك)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

• العمر:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
٠.٨	٣	أقل من ٣٠ سنة
٣٣.٦	١٢٦	من ٣٠ - ٣٩ سنة
٥٢.٣	١٩٦	من ٤٠ - ٤٩ سنة
١٣.٣	٥٠	فوق ٥٠ سنة
٪١٠٠	٣٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن (١٩٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٠ - ٤٩ سنة، بينما (١٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٠ - ٣٩ سنة، و (٥٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٣.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم فوق ٥٠ سنة، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة.

• المؤهل العلمي:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٢.٤	٩	دكتوراه
١٢.٨	٤٨	ماجستير
٨٤.٠	٣١٥	بكالوريوس
٠.٨	٣	غير ذلك
٪١٠٠	٣٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن (٣١٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي غير ذلك.

• عدد سنوات الخبرة:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
١.١	٤	أقل من خمس سنوات
١٩.٢	٧٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
١٦.٨	٦٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات
٦٢.٩	٢٣٦	أكثر من ١٥ سنة
٪١٠٠	٣٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن (٢٣٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٢.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم أكثر من ١٥ سنة، بينما (٧٢)

منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و (٦٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات، و (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات.

• المكتب التابع له مدرستك:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المكتب التابع له مدرستك

النسبة	التكرار	المكتب التابع له مدرستك
١٦,٠	٦٠	التعليم الأهلي
١١,٧	٤٤	جنوب مكة
٥,٦	٢١	شمال مكة
٧,٧	٢٩	شرق مكة
٢١,٣	٨٠	غرب مكة
١٥,٢	٥٧	وسط مكة
٠,٨	٣	الكامل
٣,٢	١٢	الجموم
٠,٨	٣	بحرة
١٧,٦	٦٦	التعليم المسائي
١٠٠%	٣٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن (٨٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم غرب مكة، بينما (٦٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم التعليم المسائي، و (٦٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم التعليم الأهلي، و (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم وسط مكة، و (٤٤) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم جنوب مكة، و (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم شرق مكة، و (٢١) منهم يمثلون ما نسبته ٥,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم شمال مكة، و (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدارسهم الجموم، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدرستهم الكامل، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المكتب التابع له مدرستهم بحرة.

• أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

• بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

• صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

• الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٨) محكمين، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويا، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية

• صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضيح الجدول (٧) معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
معوقات متعلقة بالمعلم	١	٠.٧٤٠	٥	٠.٦٥٠
	٢	٠.٧١١	٦	٠.٨٩٢
	٣	٠.٧٧٦	٧	٠.٧٣٣
	٤	٠.٦٩١	-	-
معوقات متعلقة بالطالب	١	٠.٧٩١	٥	٠.٨٢٢
	٢	٠.٧٨٢	٦	٠.٦٩٠
	٣	٠.٨٥٢	٧	٠.٧٥٦
	٤	٠.٨٧٧	-	-
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	١	٠.٥٤٤	٤	٠.٦٧٨
	٢	٠.٦٢٣	٥	٠.٦٦٠
	٣	٠.٧٦٨	٦	٠.٧٤١
معوقات تتعلق بطبيعة التعلم النشط	١	٠.٧٨٣	٤	٠.٨٧٢
	٢	٠.٨٥٩	٥	٠.٦٦٧
	٣	٠.٨٨٣	-	-

◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

• ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول (٨) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	البعء	محاور الاستبانة	
٠,٨٠٤٧	٧	معوقات متعلقة بالمعلم	معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين	
٠,٩٠٤٢	٧	معوقات متعلقة بالطالب		
٠,٧٢٥٩	٦	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية		
٠,٧٩٨٤	٥	معوقات تتعلق بطبيعة التعلم النشط		
٠,٩١٨٩	٢٥	الثبات العام		

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩١٨٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

• أولاً: إجابة السؤال الأول: ما معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين؟

لتحديد معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٩) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	معوقات متعلقة بالمعلم	٣.٦١	٠.٨٤	٣
٢	معوقات متعلقة بالطالب	٣.٦٠	٠.٩٩	٤
٣	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	٤.١٦	٠.٧٠	١
٤	معوقات تتعلق بطبيعة التعلم النشط	٣.٦٢	٠.٩٤	٢
-	معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين	٣.٧٤	٠.٧٠	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون على معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط (٣.٧٤ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين تمثلت في بُعد المعوقات تتعلق بالبيئة المدرسية بمتوسط (٤.١٦ من ٥) ، يليها بُعد المعوقات تتعلق بطبيعة التعلم النشط بمتوسط (٣.٦٢ من ٥) ، يليها بُعد المعوقات متعلقة بالمعلم بمتوسط (٣.٦١ من ٥) ، وأخيراً جاء بُعد المعوقات متعلقة بالطالب بمتوسط (٣.٦٠ من ٥) .

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

• **البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة :**

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في استخدام التعلم النشط	٤.٥٤	٠.٧٨	١
٥	قصور الإعداد الأكاديمي للمعلم بطرق التدريس الحديثة.	٣.٨٢	١.٢٠	٢
٣	يرى بعض المعلمين أن التعلم النشط مضيعة للوقت والجهد.	٣.٥٧	١.٢٤	٣
١	تعود المعلم على الطريقة التقليدية في التدريس.	٣.٤٧	١.٢٨	٤
٢	ليس لدى المعلم الخبرة الكافية فيما يخص التعلم النشط	٣.٤٦	١.٢٥	٥
٧	صعوبة إدارة الصف في ظل استخدام التعلم النشط	٣.٢٤	١.٤١	٦
٤	من الصعب تقييم أداء الطلاب في ظل التعلم النشط	٣.١٩	١.٣٩	٧
المتوسط العام		٣.٦١		

يتضح في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة بمتوسط (٣,٦١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي: "قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في استخدام التعلم النشط" بمتوسط (٤,٥٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في استخدام التعلم النشط يقلل من دافعية ومبادرة المعلمين لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارات رقم (٥، ٣، ١، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "قصور الإعداد الأكاديمي للمعلم بطرق التدريس الحديثة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قصور الإعداد الأكاديمي للمعلم بطرق التدريس الحديثة يقلل من مهارات وقدرات المعلمين في استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يرى بعض المعلمين أن التعلم النشط مضيق للوقت والجهد." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن رؤية بعض المعلمين أن التعلم النشط مضيق للوقت والجهد يقلل من رغبتهم في استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تعود المعلم على الطريقة التقليدية في التدريس." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تعود المعلم على الطريقة التقليدية في التدريس يزيد من مقاومته لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "ليس لدى المعلم الخبرة الكافية فيما يخص التعلم النشط" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم امتلاك المعلم الخبرة الكافية فيما

يخص التعلم النشط يقلل من مهاراته في استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول اثنين من المعوقات المتعلقة بالمعلم التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثلان في العبارتان رقم (٧، ٤) اللتين تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولها ، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " صعوبة إدارة الصف في ظل استخدام التعلم النشط " بالمرتبة السادسة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,٢٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن استراتيجيات التعلم النشط تسهل للمعلمين التدريس مما يمكنهم من إدارة الصف الدراسي بسهولة مما يقلل من عامل صعوبة إدارة الصف في ظل استخدام التعلم النشط كمعوق يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " من الصعب تقييم أداء الطلاب في ظل التعلم النشط " بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,١٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن استراتيجيات التعلم النشط تتضمن الكثير من الوسائل والطرق في تقييم الطلاب مما يقلل من عامل صعوبة تقييم أداء الطلاب في ظل التعلم النشط كمعوق يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• البُعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة :

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالطالب التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالطالب مكة المكرمة مرتبةً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	قصور معرفة الطالب بكيفية تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط	٣,٩٧	١,١٤	١
٧	مقاومة الطلبة للتعلم النشط لكثرة الأنشطة التي يتطلبها.	٣,٨٩	١,١٦	٢
٥	تفضيل الطالب الاعتماد على المعلم في التعلم.	٣,٨٤	١,١٩	٣
٢	تعود الطلبة على طريقة التعليم التقليديّة	٣,٤٦	١,٣٢	٤
١	العزلة عند بعض الطلبة مما يحول دون نجاح التعلم النشط.	٣,٤٤	١,٢٤	٥
٤	قصور دافعية الطلبة في التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط	٣,٤١	١,٣٢	٦
٣	عدم قناعة الطلبة بفائدة استخدام استراتيجيات التعلم النشط.	٣,٢١	١,٣٩	٧
	المتوسط العام	٣,٦٠	٠,٩٩	

يتضح في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات المتعلقة بالطالب التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة بمتوسط (٣,٦٠ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ستة من المعوقات المتعلقة بالطالب التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارات رقم (٦، ٧، ٥، ٢، ١، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " قصور معرفة الطالب بكيفية تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قصور معرفة الطالب بكيفية تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط يقلل من تفاعل الطلاب مع استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " مقاومة الطلبة للتعلم النشط لكثرة الأنشطة التي يتطلبها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مقاومة الطلبة للتعلم النشط لكثرة الأنشطة التي يتطلبها يزيد من عدم مرونة استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " تفضيل الطالب الاعتماد على المعلم في التعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تفضيل الطالب الاعتماد على المعلم في التعلم يقلل من تفاعلهم مع استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " تعود الطلبة على طريقة التعليم التقليدية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تعود الطلبة على طريقة التعليم التقليدية يزيد من مقاومتهم لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (١) وهي: " العزلة عند بعض الطلبة مما يحول دون نجاح التعلم النشط " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن العزلة عند بعض الطلبة يزيد من صعوبة إشراكهم في أنشطة استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " قصور دافعية الطلبة في التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط " بالمرتبة السادسة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,٤١ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قصور دافعية

الطلبة في التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط يقلل من تفاعلهم مع استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول واحدة من المواقف المتعلقة بالطالب التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي: "عدم قناعة الطلبة بفائدة استخدام استراتيجيات التعلم النشط". بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢١ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة يدركون جدوى وفائدة استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما قلل من عامل عدم قناعة الطلبة بفائدة استخدام استراتيجيات التعلم النشط كمعوق يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• البُعد الثالث: المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة :

للتعرف على المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	كثرة أعداد الطلبة في الحجرة الدراسية تقلل من فرص تطبيق التعلم النشط.	٤.٦٩	٠.٦٧	١
٤	قلّة تهيئة البيئة الصفية (مساحة الصف، الأثاث).	٤.٥٤	٠.٨٥	٢
٣	قلّة الدعم المادي لتوفير الوسائل والأدوات لتفعيل التعلم النشط.	٤.٥٢	٠.٨٨	٣
٦	قلّة توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة لتنفيذ الأنشطة التي تتطلبها التعلم النشط.	٤.٢٥	١.٠٨	٤
٢	الوقت المخصص للحصة الدراسية قليل.	٣.٦٢	١.٤٥	٥
٥	قصور في قناعة الإدارة المدرسية بأهمية التعلم النشط.	٣.٣٠	١.٣٢	٦
	المتوسط العام	٤.١٦	٠.٧٠	

يتضح في الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة بمتوسط (٤.١٦ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أربعة من المواقف المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام

استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارات رقم (١، ٤، ٣، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١) وهي: " كثرة أعداد الطلبة في الحجرة الدراسية تقلل من فرص تطبيق التعلم النشط." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٦٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن كثرة أعداد الطلبة في الحجرة الدراسية تقلل من القدرة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط بطريقة فردية مع الطلاب مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " قلة تهيئة البيئة الصفية (مساحة الصف، الأثاث). بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة تهيئة البيئة الصفية (مساحة الصف، الأثاث). لا يتيح سهولة تطبيق الأنشطة المطلوبة ضمن استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " قلة الدعم المادي لتوفير الوسائل والأدوات لتفعيل التعلم النشط." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة الدعم المادي لتوفير الوسائل والأدوات لتفعيل التعلم النشط يقلل من توفر متطلبات استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " قلة توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة لتنفيذ الأنشطة التي تتطلبها التعلم النشط." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة لتنفيذ الأنشطة التي تتطلبها التعلم النشط يقلل من توفر تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارة رقم (٢) وهي: " الوقت المخصص للحصة الدراسية قليل." بمتوسط (٣,٦٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن وقت الحصة لا يكفي لتنفيذ الأنشطة المتنوعة مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول واحدة من المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي:

قصور في قناعة الإدارة المدرسية بأهمية التعلم النشط. " بمتوسط (٣,٣٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية تدرك جدوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما قلل من تأثير عامل قصور قناعة الإدارة المدرسية بأهمية التعلم النشط كمعوق يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• البُعد الرابع: العوقات المتعلقة بطبيعة التعلم النشط التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة :

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوقات المتعلقة بطبيعة التعلم النشط مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب	٣,٩٧	١,١٤	١
١	قصور في علاقة بعض الموضوعات المدرسية بتطبيقات التعلم النشط.	٣,٨٣	١,١٨	٢
٢	طبيعة المادة التعليمية لا تتطلب أنشطة تعليمية	٣,٥٤	١,٣١	٣
٣	الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تولد لهم مشكلات عديدة	٣,٤٨	١,٣١	٤
٤	الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تمثل	٣,٢٧	١,٤٠	٥
المتوسط العام		٣,٦٢	٠,٩٤	

يتضح في الجدول (١٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على العوقات المتعلقة بطبيعة التعلم النشط التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة بمتوسط (٣,٦٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من العوقات المتعلقة بطبيعة التعلم النشط التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارات رقم (٥، ١، ٢، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين يزيد من صعوبة استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل المعلمين مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (١) وهي: " قصور في علاقة بعض الموضوعات المدرسية بتطبيقات التعلم النشط. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قصور في علاقة بعض الموضوعات المدرسية بتطبيقات التعلم النشط يقلل من مرونة استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " طبيعة المادة التعليمية لا تتطلب أنشطة تعليمية كثيرة. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن طبيعة المادة التعليمية لا تتطلب أنشطة تعليمية كثيرة يقلل من الرغبة في استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل المعلمين مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

« جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تولد لهم مشكلات عديدة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط يزيد من عبء استخدام استراتيجيات التعلم النشط مما يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أفراد عينة الدراسة محايدون حول وأحدة من الموقفات المتعلقة بطبيعة التعلم النشط التي تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: " الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تمثل مضيق للوقت. " بمتوسط (٣,٢٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط هي أنشطة تعلم مفيدة مما قلل من تأثير عامل الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تمثل مضيق للوقت كعمق يعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• **ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما المقترحات لمعالجة موقفات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة ؟**

جدول (١٤) المقترحات لمعالجة موقفات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة

الترتيب	التكرار	
٦	١	* توعية المشرفين بأهمية تدعيم الجانب المعرفي بالجانب التطبيقي خلال الزيارات المدرسية للمعلمين.
١	٦	تنفيذ دروس تطبيقية ينفذها المشرفون في المدارس
٦	١	حوافز مادية للطلاب المشاركين في التعلم النشط
١	٨	تجهيز المدارس بالأجهزة الحديثة
٦	١	مراجعة الجوانب النفسية للمعلم
٣	٢	تكريم جميع المعلمين الذين يطبقون التعلم النشط
٦	١	دمج الحصين في فترة واحدة ساعة ونصف ليكون هناك وقت كاف للمعلم لتنفيذ التعلم النشط وتنفيذ جميع الأنشطة
٦	١	الاستعانة بمدربين متمكنين في ممارسة التعلم النشط
٣	٢	تكثيف دورات للمعلمين عن التعلم النشط الحديث وتطورات
٥	١	دعم الميدان بمسابقات بين المعلمين في تنفيذ طرق جديدة لتنفيذ دروس بالتعلم النشط
٦	١	وضع المعلم سياسات لتطبيق التعلم النشط
٦	١	تخفيف نصاب الحصص للمعلم
٦	١	تبادل الخبرات بين المعلمين..
٣	٢	تقليص أعداد الطلاب في الحجرات الدراسية
٦	١	بناء المنهج على اساس التعلم النشط

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن أبرز المقترحات لمعالجة معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تمثلت في المقترحات التالية :

◀◀ جاء مقترح (تجهيز المدارس بالأجهزة الحديثة) بالمرتبة الأولى بتكرار موافقة (٨).

◀◀ جاء مقترح (تنفيذ دروس تطبيقية ينفذها المشرفون في المدارس) بالمرتبة الثانية بتكرار موافقة (٦) .

◀◀ جاء مقترح (تكريم جميع المعلمين الذين يطبقون التعلم النشط) بالمرتبة الثالثة بالاشتراك بتكرار موافقة (٢) .

◀◀ جاء مقترح (تكثيف دورات للمعلمين عن التعلم النشط الحديث وتطوراته) بالمرتبة الثالثة بالاشتراك بتكرار موافقة (٢) .

◀◀ جاء مقترح (تقليص أعداد الطلاب في الحجرات الدراسية) بالمرتبة الثالثة بالاشتراك بتكرار موافقة (٢) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز المقترحات لمعالجة معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة تمثلت في المقترحات تنفيذ دروس تطبيقية ينفذها المشرفون في المدارس وكذلك تجهيز المدارس بالأجهزة الحديثة مما يبين أهمية توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على تطبيق استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة كما أن التدريب للمعلمين على هذه الاستراتيجيات يسهل لهم استخدامها مما يدعم استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

◀◀ حث المشرفين التربويين على تنفيذ دروس تطبيقية للمعلمين بالمدارس في مجالات استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

◀◀ الاهتمام بتجهيز المدارس بمكة المكرمة بالأجهزة الحديثة التي تدعم استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

◀◀ العمل على تكريم جميع المعلمين الذين يطبقون استراتيجيات التعلم النشط.

◀◀ تكثيف دورات للمعلمين بمدارس مكة المكرمة في مجالات التعلم النشط الحديث وتطوراته.

◀◀ العمل على تقليص أعداد الطلاب في الحجرات الدراسية بمدارس مكة المكرمة.

• مقترحات للدراسات المستقبلية:

◀◀ إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

◀◀ إجراء دراسات مستقبلية حول متطلبات تحسين استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمدارس مكة المكرمة.

• المراجع:

- ابن ياسين، ثناء محمد أحمد (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم: الأهمية و المعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٤٤، ج ٢
- البواردي، عبدالرحمن بن علي بن عبدالعزيز البواردي (٢٠١١). واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- تويج، سليمان والزهراني، علي (٢٠١٧). مدخل إلى التعلم النشط، المنصورة: دار اللؤلؤة.
- تويج، سليمان (٢٠١٧). أثر التدريس بالتعلم النشط على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية- الأردن، مجلد ١ عدد ١
- جبران، وحيد (٢٠٠٢م)، التعلم النشط الصف كمرکز تعلم حقيقي، فلسطين: رام الله منشورات مركز الإعلام والتنسيق.
- الجعبري، محمود إبراهيم (٢٠١٨). معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مج ٧، ع ٤
- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون (٢٠٠٠م)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ط (٢)، دبي: دار القلم.
- دفع الله، سهير حسن خير السيد (٢٠١٦). واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ٤
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦م)، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) عمان: دار الشروق.
- سعادة، جودت أحمد والعويدة، راكان حيدر صالح (٢٠١٧). صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٤، ملحق
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٢م)، "أثار تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الأثني والمرجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين المجلد ٤، العدد (٢)، ص ص ١٠٧ - ١٤٧.
- السعدي، فاطمة بنت حمد بن سيف (٢٠١١): فعالية وحدة قائمة على النشاط في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- السناني، محمد حمدي (٢٠١٢). معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الطيب، بدوي أحمد محمد (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ٢، ع ٥.
- العويدة، راكان حيدر صالح (٢٠١٣). صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عدد من المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط- الأردن.
- عبد الواحد، سمير والخطيب علم الدين (٢٠١١) نظريات ونماذج التعلم، ارم الله: معهد تدريب المدربين.

- العساف، صالح محمد. (٥١٤٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٤م)، نماذج تربوية معاصرة، ط ٢، الأردن: دار وائل.
- الغامدي، أمينة بنت محمد صالح (٢٠١٨). مُعَوَّقات استخدام استراتيجيات التعلُّم النَشِيط لدى مُعَلِّمي صُعُوبات التعلُّم وسُبُل علاج □، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٩٤، ج٨
- كوجك، كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨). الموسوعة المرجعية للتعلُّم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلُّم النشط، القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- المطيري، حصّة بنت شباب بن مسند (٢٠١٧). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلُّم النشط من وجهة نظر المشرفات التربويات، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٧، ع ١١٤
- ملحم، سامي (٢٠٠١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- الهويدي، زيد (٢٠٠٥): مهارات التدريس الفعال، العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). دليل مفاهيم الإشراف التربوي. الرياض.

